The Library
Discarded

لمصلحة مَنْ تشويه الانتفاضة والمقاومة؟!

واشنطن تبتز العرب لتغطي على تحضيرها للعدوان على العراق

أسبوعية عربية سياسية ثقافية
الحرية
ALHOURRIAH
WWW. ALHOURRIAH. ORG
٨ ـ ٢٠٠٢/١٢/١٤ العدد ٩٢٠ (١٩٩٤) December 8, 2002 .No. 920 (1994)

□ القيادة الصينية الجديدة والتحديات المستقبلية
د. محمد نعمان جلال
□ الدولة الفلسطينية وقومية الصراع
عوني فرسخ
□ اضاءات على التجربة الفيتنامية
رسالة خاصة من هانوي

«عمل مخجل ومعيب في ظل تواصل عدوان شارون»

مخابرات السلطة الفلسطينية تعتقل المناضل عصام أبو دقة
عضو قيادة الانتفاضة في غزة واللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية

«الحرية» ـ غزة

■ قامت عناصر المخابرات العامة التابعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة صباح يوم ٢٠٠٢/١٢/٣ باعتقال المهندس عصام أبو دقة، عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والعضو البارز في قيادة الانتفاضة في قطاع غزة.

وأشار بيان للجبهة انه سبق لقوات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة مخابراته أن حاولت اغتيال المناضل أبو دقة أكثر من مرة، خلال شهري شباط (فبراير) وآذار (مارس) ٢٠٠٢، كما سبق لقوات الاحتلال أن نسفت منزله ومنازل العديد من أبناء عائلته وأقربائه ورفاقه في منطقة عبسان الكبيرة في القطاع في ٢٠٠٢/٣/٨ بعد أن فشلت في إلقاء القبض عليه وخطفه. وقد دارت أثناء ذلك اشتباكات بين الأهالي وقوات الاحتلال سقط أثناءها ٣٢ شهيداً من بينهم ٨ من أعضاء الجبهة وكوادرها في مقدمهم الشهيدان عبد الغني ومفيدة أبو دقة.

وطالبت الجبهة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية «بالإفراج الفوري عن المهندس أبو دقة وعن كل المعتقلين السياسيين الفلسطينيين»، ودعت إلى «تحريم الاعتقال السياسي وفقاً لما أجمعت عليه القوى الوطنية الفلسطينية داخل الوطن وخارجه». وأكدت الجبهة أنه «من المخجل والمعيب أن تتواصل الاعتقالات السياسية الداخلية بينما يتواصل عدوان شارون على الشعب الفلسطيني».

ولاحظت الجبهة في بيانها «أن الاعتقالات السياسية تغذي التفكك الداخلي وتعرض وحدة قوى الانتفاضة والمقاومة للاهتزاز». وأضاف البيان «إن الجبهة الديمقراطية التي دفعت تاريخياً الثمن الباهظ في الانتفاضة والمقاومة المسلحة ودفاعاً عن وحدة الشعب والصف الوطني ستواصل دورها في الحفاظ على الوحدة الوطنية ودرء مخاطر الانقسام».

وتوجهت الجبهة بالتحية إلى «شعبنا على أرض الوطن وإلى أهالي عبسان الكبيرة ورفح ودير البلح وعموم قطاع غزة الذين قاوموا محاولات قوات الاحتلال لاعتقال المهندس عصام أبو دقة» ■

مجلس النواب اللبناني ينصف الطالب الفلسطيني الجامعي

«الحرية» ـ بيروت

■ خطا مجلس النواب اللبناني خطوة مهمة يوم ٢٠٠٢/١٢/٢ نحو إنصاف الطالب الفلسطيني الجامعي، حين أقرّ في جلسته العامة مشروع قانون قضى بتعديل المادتين ٤٢ و٤٣ من قانون موازنة العام ٢٠٠٢ التي سبق لها وأن أقرت زيادة الرسوم في الجامعة اللبنانية للطلبة غير اللبنانيين بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون في لبنان. وبقراره هذا يكون مجلس النواب قد ساوى، مرة أخرى بين الطالب الفلسطيني وأخيه اللبناني، مستجيباً بذلك لعشرات النداءات التي أطلقها الطلبة الفلسطينيون وذووهم والجمعيات والمؤسسات والفصائل الفلسطينية.

وللمناسبة أصدر اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) بياناً شكر فيه مجلس النواب ورئيسه على القرار كما توجه بالشكر إلى رئيس مجلس الوزراء وكل الشخصيات والفعاليات التي سبق لوفود «أشد» أن زارتها ودعتها إلى تبني قضية الطلبة الجامعيين الفلسطينيين.

يذكر في السياق أن قيادة الجبهة الديمقراطية في لبنان طرحت على القيادات اللبنانية، السياسية والروحية هذه القضية ودعتها إلى التدخل لمعالجتها بما يعزز صمود اللاجئين الفلسطينيين ■

أكثر من ٤٠٠ ألف فلسطيني عاطل عن العمل وأكثر من نصف العاملين تحت خط الفقر

■ أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يوم ١١/٣٠ نتائج مسح للقوى العاملة أجراه ما بين ٧/٥ ـ ٢٠٠٢/١٠/٤ لتبيان معطيات الربع الثالث من العام الجاري.

وفي النتائج، انخفض عدد المشاركين في القوى العاملة من ٧٣٥ ألفاً في الربع الثالث من العام ٢٠٠٠ إلى ٦٨٨ ألفاً في نظيره من العام ٢٠٠١ ووصل إلى ٦٨٠ ألفاً في الربع الثالث من هذا العام.

إلى ذلك، استمر عدد الذين لا يعملون في الارتفاع من ١٧٠ ألفاً في الربع الثالث /٢٠٠٠ إلى ٣٦٦ ألفاً في الربع الثالث/٢٠٠١ ووصل إلى ٤١١ ألفاً في الربع الثالث من العام الجاري ويساوي ٥٠,٥٪ من قوة العمل.

وفي خصوص الأفراد الذين لم يعملوا وبحثوا عن عمل فقد ارتفع عددهم من ٧٧ ألفاً في الربع الثالث /٢٠٠٠ إلى ٢٣٩ ألفاً في الربع الثالث / ٢٠٠١ ليصل إلى ٢٨٥ ألفاً في الربع الثالث/ ٢٠٠٢ وهو ما يشكل ٤١,٥٪ من القوى العاملة وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية.

عمال فلسطينيون عند حواجز الاحتلال

وبيّن التقرير ارتفاع نسبة الإعالة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية من ٤,٨٪ في الربع الثالث /٢٠٠٠ إلى ٨,٦٪ في الربع الثالث/٢٠٠٢ أي بنسبة ٧٩,٢٪. كما ارتفعت نسبة المستخدمين بأجر الذين أجورهم الشهرية أقل من خط الفقر من ٤٣,٥٪ في الربع الثالث /٢٠٠١ إلى ٥٠,٨٪ في الربع الثالث من العام الجاري ■

Digitized by Birzeit University Library

عيون وآذان

● توضح جميل الوجوب الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي في الضفة المحتلة أنه تم إلقاء القبض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وأنه «قادنا بنفسه مطلوبة».

الوجوب أنتقد بشدة أسلوب عمل الرئيس عرفات، وطريقة اختياره لوزراء الحكومة الأخيرة، داعيا الجهاز الى الحسم الوزارة الداخلية.

الوجوب نسبا التخصص بالفشل في إدارة وزارة من أن هكذا عمل في الوزارة يكون عند بعث بن علي الرئيس السابق عمر الوزاني الحجي.

الوجوب نقل عنه قوله من توضيح الوجوب عرفات نفوذه رئاسية تأتيه، أن سيتخذ عرفات إذا رئاسة الشيخ أحمد الزكزكية تحركه تقوم أيضا للتعب.

● لوحظ أن الإدانة الأخيرة أن عددا من الموظفين الدوليين في مختلف المنظمات والخاصة يطلع أثناء عملهم الداخلية والخارجية للحكومة الأردنية الاتفاقيات أتصبت على الأسلوب الذي أتخذت به حكومة أبو الراغب فيصلية مدينة بطلب كثير من الموظفين رفض أن الأسلوب يطلع من الحكومة الأردنية في التنفيذ عن العقد، في سياسة هي أقرب إلى السياسة الكيدية وتصفية الحسابات.

من الأمور التي أصبحت عليها الانتقادات الموجهة إلى أداء الحكومة أن الوقت الذي تستغرقه الحكومة أكثر من وزنها الحقيقي الأردني وأنها يوزن عبء أن عبء الموزون العربية في الأردن الأخرى.

يعطى الصحف رأي في إعلان الأردن نسبة الخارجية الخطوة تجاوزا بالجهاز الحزب، وضغطا أقوى الأسود المسعودي الأردني من عبد الموزون أبي سيناء مؤتمر الضفة في بيروت.

● تبدو الدولة السياسية في عمان متشنجة، هذه الايام بمناسبة ما سمي بفضيحة المناشيرات الاسرائيلية فوق من البرلمانية الاردنية وعلى أن العاصمة الاردنية بدينا تبدأ تكشف ملابسات هذه الفضيحة والتهم الاولى فيها هو التضليل الاسرائيلي بعمان لبعض الصحفيين وعدد من الموظفين الاردنيين بشارك، الفريق الاجرائي في التحقيق فوق زيدن على الاسرائيلي الحقوق الاسرائيلية بعلاقة الاردنية.

الدولة السياسية تتحدث عن رشاوى مقابل منح مناشيرات دخول الى الوثيات المتحدة، وعن عدد من الموظفين الاردنيين في هذه الفضيحة الاسرائيلية الاردنية الاسرائيلية.

زهير الاطفال

الوزير توضح الفضل الاجرائي نفسه تلطيف أبيه، إما تبين له مسؤول عن الفضيحة الرشوتي.

● يحث شحرته مؤسسة «كارنيغي للسلام الدولي» تحت عنوان «حرب الديمقراطية في الشرق الاوسط» تعرض الحث توضيح أمريكا في بناء الديمقراطية في الشرق الاوسط، تطلق بالحوة وتنتهي في الاتفاق أن سجل هيكلا خالل بالاتحاد في هذا الحال، وأن التزام قوة يوش بتعاونه بناء الحوى، وأن يوش يتحرك مشكوك فيه، أن أن التدخل الامريكي في العراق لن يساعد على نشر الديمقراطية في تلك المنطقة.

● وطول الحث أنه على الحوار من أن الاتفاق الاسرائيلي في تشجيع الاصلاح السياسي في العالم العربي الا أن جهودها بقيت مسحوقة مبددة، وظلت عليها الاقتناع بأن تطوير الاوضاع في الشرق الاوسط لن تتقدم سلطوية هو خير ضمان لحماية الحقوق الفلسطينية.

● ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية أن الرئيس ياسر عرفات يشترط على طلبه أيرادا لنشر بيان علني عن معارضة الرئيس الفلسطيني من خلال الاتفاق الذي يتم توقيعه على الاتفاق الذي يتم توقيعه على الاتفاق الذي يتم توقيعه على

الأونروا في سلالة وعاصفة:
تصدعات إنسانية تهويل سياسي

محمد الطيلي

● تحذير تقرير الحرية حول مستقبل الوكالة الدولية لغوث اللاجئين في الشرق الأوسط قوبل بعد اسبوعين من نشره بالرفض والتشكيك من أبناء الوكالة الدولية. (٢٠٠٢/١٢/٧)

● تحذير الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من تعرض وكالة الأونروا لأزمة مالية وإنسانية تهدد انتهاء وتصفية الشعب الفلسطيني (الحرية ٢٠٠٢/١٢/٧) وتشدد عنان في أن تعرض الوكالة لأزمة خطرة.

● وفي الوقت عن الأونروا الصادر في تقرير ٦٤٨ الصادر في ٢٠٠٢/١٢/٣ و ٢٠٠٢/١٢/٤ و ٢٠٠٢/١٢/٥ تعلن أن الأونروا تعاني من عجز مالي يقدر بـ ٥٠ مليون دولار

الأحد
AL HOURIAN

في الذكرى الرابعة لتفسير الصخور.

هل يتم إيجاد تفسير فلسطيني موحد لثورة ١٩٩٢؟

— فتحي كليب —
الحجوة ٥٤

[1] في الذكرى الرابعة لتفسير الصخور، يبدو أن هناك اتجاهات تحاول تفسير الثورة الفلسطينية الراهنة، وتحاول تحديد ماهية الثورة الفلسطينية بمحاولة تحليل هذا الحدث المهم، وتبين أسبابه وأهدافه. وتحاول هذه الدراسة أن تلقي الضوء على أهم هذه الاتجاهات، وتحاول تحديد ماهية الثورة الفلسطينية من خلال تحليل هذه الاتجاهات.

[2] هناك من يعتبر أن الثورة الفلسطينية الراهنة هي امتداد لثورة الحجارة، وهي تعبير عن الرفض الفلسطيني لاتفاقية أوسلو، وهي تعبير عن الرفض الفلسطيني لاستمرار الاحتلال، وهي تعبير عن الرفض الفلسطيني لاستمرار الاستيطان، وهي تعبير عن الرفض الفلسطيني لاستمرار الحصار

الدولة الفلسطينية

فوقوعية الصراع!

عوني فرسخ
مكتب فلسطين عن سوري

● من الخطأ ان نتوجه الدولة العربي من هو ان هناك تناقضا بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. فالشعوب تعلم تطور الدولة العربية الفلسطينية في الحقيقة وتعلم ان الحقيقة الوطنية الفلسطينية الحقيقية هي جزء من تطور الحقيقة العربية. في الوقت ان بناء الدولة العربية في منطقة الشرق الاوسط الذي يعتبر الصراع الفلسطيني الشعوب من الطرف الصهيوني وبخاصة الاداة الاستعمارية. هذا يعني بعضهم ان من يروج الحق الفلسطيني المتمثل الآن في الاتجاه القائم هو مجموعة المنافقين المصهيون الدولي.

● من المناقض تماما وعدائي من قيام دولة كاملة السيادة في الضفة والقطاع وبعد الإيمان بان التكامل القومي الجاد والفاعل هو السبيل الوحيد لتوفير متطلبات خدمة الصراع العربي - الصهيوني

● وفي تأكيد هذا الحق يتعين على الدولة ان تستجيب من جهة من بعض الشروط التي تضعها الدول العربية والمنظمة الفلسطينية وبالوقت نفسه على حاجة الشعب الفلسطيني وتطلعاته ومن جهة اخرى يتعين ان يكون هذا من جهة تحديدا لمبادئ الدولة العربية الفلسطينية وتحديدا لمبادئ الدولة العربية الفلسطينية والاشارات الى ان الدولة لا يكون دولة الا بالتكامل القومي الجاد والفاعل.

● ان الدولة الفلسطينية هي الدولة العربية الفلسطينية وهي الدولة الفلسطينية العربية. فالدولة العربية

رياح .. أوسلو.. وما بعد الانتخابات الإسرائيلية

عبد العال الباقوري
كاتب وباحث مصري

● هذه قناة وسيط خاصة في الغرب ● وفي مستهلك فيهم والبعد فيها تنبيه بعض الخبراء الآن من الفتى الغربي الذي يتحدث بمصير الشرق الأوسط الآن من ذلك الشرق الأوسط الذي تحدث أيضا عبد الحميد الكاتب الذي تحدث أيضا مصر الذي تحدث في التحليل الآن من الآن المحاذير من الفتنة بالشرق الأوسط أيضا الآن من الفتنة بالأسلحة والنفط والبيئة والمنظمات ● ٢٠٠٢ ● ٢٠٠٢ ● سنحدث أيضا الفتنة سنفقد أيضا وسنصرف أيضا الفلسطيني أيضا.

● في الخارجين الفلسطين كان الفلسطين أيضا الخارجين الفلسطين الخارجية الخارجية سنفقد كذلك من الفلسطين ● وفي الخارجية الفلسطين ● وفي الخارجية ● وفي الشتات ● وفي الشتات سنفقدان ● هذه الدولة وهذا الشعب أيضا سنفقد من هذا الشعب ● وهذا الشعب أيضا سنفقد ● وفي الدولة الخارجية الدولة الخارجية الدولة الخارجية

ايران: قصبة آغاجاري في الصراع بين الاصلاحيين والمحافظين

محمد حجيلي

■ تتقاذف المحاكم الايرانية هذه الايام خبر اطلاق سراح سجل الاصلاحيين هاشم قنادري بسبب الاحتجاجات. وإثر مظاهرة نجمع بالآلاف ينتمون محافظون معروفون مدعوة شعبي في قصبة آغاجاري من ابناء الطبقة الوسطى ضد ما يعتبرونه تدخلا في شؤونهم. اعتبر الاحتجاج بمثابة تحدي وجوهه آخر يتوقع ان تشهد قصبة آغاجاري تصويت انتخابي على المجالس البلدية المحلية. ما يسمى بخطر انتصار اعادة انتاج السلطوية الاسلامية في ايران.

وفي تشبيه الايرانيين الاوراق الشخصية لكبار مسئولي الاجهزة الامنية الحالية في العالم بالايام الاولى لاحتلال الفلوجة. يستطيع الايرانيون ان يتوقعوا ان يتم تحقيق حكم يقضي بمنع تصدير عدد من الرؤساء بتهمة بعد الفوز وذلك لضغط من معارضيها بتهاون شرعية فوق الاصل في هذه الجهة الخاصة الجديد وتاريخ مفاوضات لما هذا الاصلاح سياسي. ما اما سيحدوا في مجهود الفوز بالمناصب والمنصب وعرض الوزراء الاصلاحيين وتحقيق فيه بعد استخدام الاجهزة الامنية والسلطة. الصوتي والمال والعنف والضغطين بما الاصلاح. مؤكدا انها تعلمت دروسها في قمع الحركات الشعبية خلال السنوات الاولى من الثورة وتعلمت ايضا اهمية اعداد الرأي. وفاسد. الاصلاح الموقع وتمنع وجوده بالاعلام من الاصلاحي من اعلام من المحافظة. وتمنع الاستطاع معارضة من الاصلاحيات الحقيقية بالاعلام وجوهه بمنتصح من معارضي المحافظة وفقا لذلك تعلمت ان الاعلام نفس تعلم الاعلام بالاعلام وتمنع دور الفقر في الاعلام الاعلام الاعلام

أدوات على الضفة الغربية

السياسة الجديدة فلتصت من عدد الفقراء والديمقراطية في السبيل للحد من الفوارق الاجتماعية

حوالمه وزيزن: التقاص بين الشعب

الحوريه - فلنان

قالت وزيرة المالية سهى نتشة ان السياسة الجديدة التي تعتمدها الحكومة الفلسطينية في الضفة والقطاع تهدف الى تقليص عدد الفقراء وتحقيق الديمقراطية في السبيل للحد من الفوارق الاجتماعية.

وقالت نتشة في محاضرة لها امس في مقر الاتحاد الفلسطيني للمحاسبين والمدققين ان الحكومة تعمل على تقليص عدد الفقراء من خلال تحقيق الديمقراطية في السبيل للحد من الفوارق الاجتماعية.

وقالت نتشة

الحرية
AL HORRIAH

الصين الغنية تثير رعب أميركا

رشيد فايد

الصين، أول خارطة رأسمالية

● تقدم المنطقة الاقتصادي الخاص لمدينة شنزهن بتصنيعها ومعارفها، وهو أنموذج للمستوى الأول من تطور الاقتصاد الصيني الذي يعتمد الاحتواء الصيني الجديد الذي يعتمد على الاستثمار الخارجي والتكنولوجيا الأجنبية وتطوير الأسواق الأساسية في الصين لتشكل نهضة اجتماعية واقتصادية تستند إلى تطوير الصناعات الحديثة والمتطورة بالاستناد إلى الخبرات الأجنبية والتقنيات الأميركية المتطورة التي تتطلع مع الصين لكافة الطبقة والشعوب الأخرى في العالم والتي تعاني من تراجع الاقتصاد الأميركي الذي يعتمد على الاستثمار في الخارج لتحقيق أرباح طائلة، وهو أنموذج لتحقيق الأرباح الطائلة لشركات الأسلحة الأميركية من خلال تصدير الأسلحة وتوسيع الأسواق الأساسية في الصين لتشكل نهضة اجتماعية واقتصادية تستند إلى تطوير الصناعات الحديثة والمتطورة بالاستناد إلى الخبرات الأجنبية والتقنيات الأميركية المتطورة التي تتطلع مع الصين لكافة الطبقة والشعوب الأخرى في العالم والتي تعاني من تراجع الاقتصاد الأميركي الذي يعتمد على الاستثمار في الخارج لتحقيق أرباح ط

وثائق توراتية تثبت عروبة فلسطين

الحرية - لبنى حمدان

قالت دراسة حديثة اصدرها مركز راصد لتشريح وتفنيد نصوص العهد القديم - عروبة فلسطين والقدس في التاريخ القديم، في الوقت الذي تدعي الصهيونية بأنها ارض ميتاة عروبة فلسطين والقدس، واشارت الى ان الصهيونية اقامت واسائيل دامت في عدد من سنوات طويلة على عكس هذه الحقائق التاريخية، واختارت الكاتب والباحث وزوري وتحريف لنصوص بهدف تغيير واقع التاريخ وتغيير الجغرافيا في فلسطين، وتابعت هذه الدراسة واصفارها في ثلاثة فصول، الفصل الاول تحدث عن الصهيونية والتحريف المتعمد والتزوير الفصل الثاني تحدث عن الصهيونية والصهيونية الحديثة والتاريخ من مراكز عبر صفحة الفرار في الوثائق الحديث عن اصل الكنعانيين الحركي الذي يدعي الصهيونية الحديثة الحاجة حتى الحاجة حتى الحاجة الحاجة الحاجة

«الحرية» تنعي الزميلة عاصمة خليل ابراهيم «أم شاكر»

■ نعت أسرة «الحرية» الزميلة عاصمة خليل ابراهيم (أم شاكر) التي وافتها المنية صباح الأول من كانون الأول (ديسمبر) الجاري بعد طول صراع مع مرض عضال.

○ ولدت الزميلة أم شاكر في بغداد في الأول من شباط (فبراير) ١٩٤٠ ودرست الإعدادية في مدارسها.

○ عملت منذ صغرها في مساعدة عائلتها وكانت موظفة على الآلة الكاتبة في وزارة العدل.

○ انتسبت إلى «الحركة النسائية الديمقراطية» في العراق وكانت من النشيطات في صفوفها دفاعاً عن حقوق المرأة وحرية وطنها وسيادته.

○ التحقت بمجلة «الحرية» في العام ١٩٨٤ وكانت من العاملين بنشاط في قسم الأرشيف.

○ أحيلت إلى التقاعد في العام ١٩٩٧ لإصابتها بمرض عضال إلى أن وافتها المنية بعد طول صراع معه وأسلمت الروح صباح الأول من كانون الأول (ديسمبر) في الدانمرك بعد أن أجريت لها عدة عمليات جراحية.

«الحرية» وهي تنعي الزميلة أم شاكر تتقدم من الصديق أبو شاكر وأفراد عائلتها بالتعازي الحارة■

الاحتلال يعتقل ثلاثة من كوادر «الوحدة الطلابية»

«الحرية» ـ جنين

■ اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم ١١/١٩ منزلاً في بلدة الزبابدة بقطنه ثلاثة من أعضاء كتلة الوحدة الطلابية يدرسون في الجامعة العربية الأميركية وقامت باعتقالهم واقتادتهم إلى جهة مجهولة بعد أن فجرت المنزل.

وقد أصدرت كتلة الوحدة الطلابية بياناً دعت فيه «المنظمات الشبابية والطلابية في العالم إلى استنكار هذه الممارسات الوحشية والعمل على إطلاق سراح القائد الطلابي قيس القاسم وزملائه وكافة المعتقلين في سجون الاحتلال»■

«الوحدة الطلابية» تحيي ذكرى إعلان الاستقلال

«الحرية» ـ جنين

■ أصدرت كتلة الوحدة الطلابية في جامعة بيرزت بياناً لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لإعلان المجلس الوطني الفلسطيني استقلال دولة فلسطين يوم ١١/١٥/١٩٨٨.

شددت «الكتلة» في بيانها على صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية والارتقاء بها وأكدت بأن الانتفاضة والمقاومة سبيل الشعب الفلسطيني نحو الحرية والاستقلال.

إنتظم أمسية رمضانية

وللمناسبة نظمت الكتلة «إفطاراً جماعياً» يوم ١١/١٥ تلته أمسية رمضانية استهلت بكلمة ترحيبية باسم «الكتلة» قدم بعدها الفنان أبو نسرين عدداً من الأغاني الوطنية واختتمت بمسابقة ثقافية.

إمعرضاً للتراث

افتتح معرض التراث يوم ١١/١٩ واستمر أسبوعاً واشتمل على مطرزات وفخاريات وأزياء تراثية وخصص جناح للكتب والدراسات ذات الصلة. وفي سياق هذه الأنشطة وعلى هامشها قامت كتلة الوحدة الطلابية بحملة تبرعات لدعم صندوق الطالب المحتاج■

«الديمقراطية» تلتقي الكاردينال صفير

«الحرية» ـ بيروت

■ التقى وفد من الجبهة الديمقراطية برئاسة عضو مكتبها السياسي الرفيق علي فيصل وعضوية الرفيقين محمد خليل، عضو اللجنة المركزية، وأبو عماد شاتيلا عضو قيادة الجبهة في لبنان يوم ١١/٢٧ بنيافة الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وبحث معه آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.. وبعد اللقاء أدلى الرفيق فيصل بتصريح دعا فيه إلى «موقف عربي إسلامي ومسيحي يضع حداً للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق شعبنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة وآخرها حصار كنيسة المهد في بيت لحم ومنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى ومواصلة سياسة التوغلات في المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية»■

كل عام وأنتم بخير

■ يحلول عيد الفطر السعيد تتقدم «الحرية» من القراء الأعزاء بالتهنئة القلبية. كما تتقدم بالتهنئة من أبناء الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية. وللمناسبة تحتجب «الحرية» عن الصدور في الأسبوع القادم على أن تعاود الصدور كالمعتاد في الأسبوع الذي يليه■

كلمات كلمات كلمات

التفتيش والأكاذيب

■ بعد ساعات قليلة على بدء الجولات التفتيشية، لفرق الأمم المتحدة في بغداد وجوارها، بحثاً عن آثار مزعومة لامتلاك العراق أسلحة للدمار الشامل، اعترفت الدوائر البريطانية أن المواقع التي زارتها هذه الفرق هي نفسها التي وردت في تقرير رئيس حكومة بريطانيا طوني بلير إلى مجلس العموم، ادعى فيه أنّ في هذه المواقع ينتج العراق أسلحته للدمار الشامل.

من جانبها اعترفت واشنطن أن فرق التفتيش في جولاتها في بغداد وباقي المناطق العراقية، استرشدت بتقارير وكالة المخابرات الأميركية.

وكما أكدت النتائج المباشرة لكل هذه الجولات، فإن فرق التفتيش لم تعثر على أية أدلة تؤكد صحة ما جاء في تقارير بلير، أو تبنيت حول العراق. أي إن رئيس الوزراء البريطاني، كان يكذب على الهيئة التشريعية الأولى في المملكة، وأن وكالة المخابرات الأميركية كانت هي الأخرى شريكاً في الكذب. وإن كل ما كانت واشنطن ولندن توزعانه عن أسلحة للدمار الشامل في العراق إنما كانت أكاذيب تشكل المادة الأساسية لحملة إعلامية أريد منها ليس، كما يزعم كل من بوش الابن وبلير، تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل حرصاً على السلام الدولي، بل توفير المبررات والذرائع لغزو العراق واحتلاله، وإسقاط نظامه، وتنصيب بدلاً منه نظام تابع للولايات المتحدة وعميل لها.

وإن كانت هذه الخلاصة قديمة، إلا أنها تتجدد يومياً عبر سلسلة من الوقائع والأحداث من بينها أن الرئيس بوش الابن، وهو يوقع قرار الزيادة الخرافية لموازنة الحرب في بلاده، أعاد على مسامعنا معزوفته المكرورة، بتهديد العراق بالغزو، إن هو لم يعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، وكأن الرئيس بوش يحاول أن يستغفل مستمعيه، متجاهلاً أن جولات فرق التفتيش هي بالضبط التنفيذ العملي لقرار مجلس الأمن، وأن الدولة العصية على مجلس الأمن، كما هو معروف، هي إسرائيل وليست العراق، وأن الدولة المالكة لأسلحة الدمار الشامل هي إسرائيل وليست العراق.

أيضاً من محاولات بوش استغفال العقول قوله مؤخراً أنه يمكن ألا تعثر فرق التفتيش على المواقع التي يخزن فيها العراق أسلحة الدمار الشامل، لأن العراق بلاد واسعة ولا يمكن لأية فرق أن تفتش كل شبر فيها. بعده أتحفنا خبراء في الإدارة الأميركية بتصريح قالوا فيه أن المواد الأولية الصالحة لإنتاج أسلحة الدمار الشامل، يمكن للعراقيين أن يخبئوها في منازل المواطنين. وهذا يعني، ببساطة أنه إذا لم تعثر فرق التفتيش على آثار لأسلحة الدمار الشامل فليس معنى ذلك أن العراق لا يملك هذه الأسلحة، بل معناه أن الفرق لم تعثر عليها (إذن هي موجودة في كل الأحوال شاء العراق أم أبى (!)). وهذا يعني، فيما يعنيه أيضاً أنه إذا كان فك الحصار عن العراق مرهوناً بالانتهاء من التفتيش، فبإمكان الولايات المتحدة أن تضع خطة للتفتيش، تبدأ ولا تنتهي، كأن تقترح مثلاً أن تفتش هذه الفرق (وعددها فرقتان أو أربعة في أحسن الأحوال) بيوت العراقيين، بيتاً بيتاً،بأسلوب دائري لا ينتهي، بحيث تعيد الفرق تفتيش البيوت، مرة بعد مرة، بذريعة أن بالإمكان، في كل ساعة اللجوء إلى هذا البيت أو ذاك، لإخفاء المواد النووية أو الجرثومية أو غيرها فيه، وهكذا، يبقى التفتيش عملاً يومياً، لا ينتهي، ويبقى الحصار مفروضاً على العراق، وأية معارضة معناها خرق القرار ١٤٤١.

خلاصة القول أن الولايات المتحدة، ما زالت تبحث عن ذريعة تغزو بها العراق. وكلما نجت بغداد في سحب البساط من تحت أقدام واشنطن، كلما لجأت إدارة بوش الابن إلى مد بساط جديد. وهو ما يدعونا للتساؤل: إلى متى ستبقى الولايات المتحدة تدير هذه اللعبة التي لم تعد مقبولة من أحد؟ ألا يفترض أن يكون هناك سقف زمني لجولات التفتيش، تعلن بعدها فرق الأمم المتحدة والوكالة الدولية نتائج أعمالها، بحيث ينتقل مجلس الأمن إلى الخطوة اللاحقة والتي يفترض أن تكون إعلان فك الحصار عن العراق ؟■

معتصم حمادة
hamade @ scs - net. org

«الحرية» على شبكة الانترنيت
WWW. ALHOURRIAH. ORG
E - mail: d.f.l.p @ mail. sy

المجموعة ١٩٤ على شبكة الانترنيت
WWW.Group 194. ORG
E - mail: info @ group 194. org

«المسار» على شبكة الانترنيت
WWW. almassar.com

«طريق الوطن» على شبكة الانترنيت
WWW. tareekalwatan.4t.com

Digitized by Birzeit University Library